Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحذاء الأحمر

كان بإحدى القرى صبية صغيرة حسناء ، لكنها فقيرة ، قد بلغ من فقرها أنها كانت تمشي حافية ، فرثت لها إحدى جارتها فصنعت لها حذاء من نسيج أحمر ، ولم يكن آية فى حسن الصناعة ولكنه كان للصبية خيرا من الحفاء ..

وكان أول ما لبسته الصبية يوم وفاة أمها ، ولم يكن لونه القانى مما يناسب الحداد ولكن الصبية لم تكن تملك سواه ، وفيه شيعت جنازة أمها .

وبينما هى عارية الساقين وراء النعش أبصرتها سيدة عجوز فى مركبتها ، فنظرت إليها نظرة إشفاق واشتياق ، فدعت القسيس واستوهبته الصبية على أن تتبناها ، وتكرم مثواها .

وكانت « كارين » (اسم الصبية) معجبة بحذائها مزهوة بحسن لونه ، فظنت أن السيدة المسنة لم تعطف عليها ولم تشغف بها إلا إعجابا بحذائها الأحمر ، ولكن السيدة استنكرته وأمرت بإحراقه ، فأحرق ..

وعاشت الصبية مع السيدة على خير حال ، وعنيت بأمر تربيتها وتهذيبها ، وقال الناس إنها جميلة ، وقالت المرآة « إنها لفوق الجميلة ، إنها آية فى الجمال » ..

واتفق ذات يوم أن ملكة البلاد مرت فى موكبها بتلك القرية ، وكان معها ابنتها تلبس حذاء أحمر حسن الشكل عجيب الصنعة ، فما هو إلا أن رأته (كارين) حتى راعها حسنه ورونقه ، فتمنت لو يكون لها حذاء مثله .

فسألت السيدة أن تشترى لها حذاء جديدا ولم تسم لها لونه ، إذ كانت تعرف أن السيدة لشدة روعها وتقواها تمقت اللون الأحمر لأنه عنوان التأنق والتبرج ، مما ينافى الحياء والحشمة .

ولما ذهبتا إلى حانوت الأحذية تصفحت الفتاة — وكانت قد كبرت — مابه